قال الشقوري قال لي بعض الأصحاب هلا كان هو الشفيع لها فقلت الصحيح أن الحاكم لا ينبغي أن يباشر ذلك بنفسه على المنصوص .

قرأ ابن بكر المذكور على الأستاذ ابن أبي السداد الباهي القرآن جمعا وإفرادا والعربية والحديث ولازمه وتأدب به وعلى الشيخ الصالح أبي عبد ا ابن عياش كثيرا من كتب الحديث وسمع عليه جميع صحيح مسلم إلا دولة واحدة وأخذ عن الأستاذ أبي جعفر ابن الزبير والخطيب ابن رشيد والولي الصالح أبي الحسين ابن فضيلة والأستاذ أبي عبد ا ابن الكماد وأجازه العدل الراوية أبو فارس عبد العزيز بن الهواري وأبو إسحاق التلمساني ومن أهل إفريقية المعمر أبو محمد ابن هارون ومحمد بن سيد الناس ومن أهل مصر الشرف الدمياطي وجماعة من أهل الشام والحجاز فقد C تعالى في المصاف يوم المناجزة بطريف زعموا أنه وقع عن بغلة ركبها وأشار عليه بعض المنهزمين بالركوب فلم يقدر وقال له انصرف هذا يوم الفرح إشارة لقوله تعالى (فرحين بما آتاهم ا من فضله) آل عمران 170 وذلك ضحى يوم الإثنين 7 جمادى الأولى سنة 741 C تعالى .

16 - ومن أشياخ لسان الدين ابن الخطيب C تعالى الشيخ أبو إسحاق ابن أبي يحيى الشهير الذكر في المغرب وقد عرف به في الإحاطة في اسم إبراهيم من ترجمة الغرباء بما نصه إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر التسولي من أهل تازى يكنى أبا سالم ويعرف بابن أبي يحيى